النهار
الثلاثاء 22-02-2011 العدد 24312
6

مزيد من الاستنكار للتشويش على فضائيات لبنانية

محفوظ: ضرورة حمايتها والخيارات كثيرة

المجلس الوطني للاعلام منعقداً امس برئاسة محفوظ. (وسيم ضو)

طالب رئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ "جامعة الدول العربية باتخاذ الخطوات اللازمة لإلزام القمرين الاصطناعيين "عرب سات" و"نايل سات" حماية المؤسسات الاعلامية اللبنانية، ذلك ان لبنان يمتلك هامشاً واسعاً من الحريات الإعلامية للكشف عن مستجدات الثورة الحاصلة في العالم العربي". وتمنى على "الحكومة اللبنانية أن ترفع كتاباً الى ادارتي القمرين للتشديد على ضرورة حماية المؤسسات الاعلامية اللبنانية".

شكّل التشويش على فضائيات لبنانية محور اجتماع عقده امس المجلس، شارك فيه نائب نقيب المحررين سعيد ناصر الدين، رئيس هيئة الإتصالات الدكتور عماد حب الله، وعضو الهيئة محمد أيوب. وقال محفوظ "ان هناك خيارات بديلة تهيىء لها هيئة الاتصالات للاستمرار في البث بالطرق الممكنة. ومن الاقتراحات الجيدة التي خرج بها الاجتماع أن هناك ضرورة لأن يمتلك لبنان قمراً اصطناعياً، وخصوصا انه بالنسبة الى الاتحاد الدولي للاتصالات هناك حق لكل من لبنان وسوريا والأردن وفلسطين في قمر".

وأمل في "أن تكون هناك سياسة تضامنية عربية، ويكون ثمة قمر مشترك لهذه الدول، وإذا لم يكن ذلك ممكنا، فيمكن لبنان أن يستفيد من حصة في هذا المجال بالحدود الممكنة، وهذا أمر يحمي المؤسسات الاعلامية اللبنانية".

وطالب "بتعويض القنوات اللبنانية المتضررة"، مشيراً الى "تشكيل خلية متابعة... وهناك أمور أخرى سيلجأ اليها لبنان، منها تقديم شكوى الى الاتحاد الدولي للاتصالات، الى اتصالات بالاتحاد الفرنكوفوني للمرئي والمسموع والاتحاد المتوسطي واتحاد اذاعات الدول العربية للتضامن مع المحطات اللبنانية. وهناك خيارات بديلة كثيرة، منها وضع القمر الاصطناعي "نورسات" في تصرف القنوات اللبنانية". ورداً على سؤال عن الاتصال بـ"نايل سات"، قال: "ان عرب سات تجاوبت بحدود معينة. أما نايل سات فمتواطئة". واكد "اننا حرصاء على ألا يتدخل لبنان في الشؤون الداخلية لأي بلد عربي. لكن ما يحصل ليس مسألة تدخل، بل ثورة شعبية على الفساد في هذه الأنظمة...".

استنكار

من جهة اخرى، صدر مزيد من المواقف المستنكرة للتشويش الليبي على فضائيات لبنانية.

● نقابة المحررين: "التشويش الذي تعرضت له بعض القنوات الفضائية يمثل قرصنة واعتداء على الحريات الاعلامية وعلى حق المشاهد العربي في الاطلاع على ما يحصل داخل اي بلد عربي او في العالم اجمع. وسيبقى لبنان عصياً على كل استهداف يطاول الحريات الاعلامية فيه، كما سيبقى دوما القلعة الامنع لحرية التعبير والرأي والفكر".

● المكتب الاعلامي المركزي في حركة "أمل": "التشويش الذي مارسه النظام الليبي ضد المنابر الاعلامية اللبنانية يندرج في أطار السياسة التي دأب على انتهاجها الطاغية معمر القذافي قبل اربعة عقود في خنق الحريات وكمّ الافواه وممارسته البلطجة على كل المستويات في حق الاحرار في ليبيا، وهي ايضا جريمة جديدة تضاف الى سلسلة جرائم ارتكبها النظام الليبي، وخصوصاً جريمة اخفاء الامام القائد موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. التشويش على الاصوات الطامحة الى التحرير لن يستطيع ان يقف حائلا دون حجب الحقيقة ولن يحول دون انتصار ارادة الشعب في الاقتصاص من المجرم وأعوانه".

● رئيس "تجمع الإصلاح والتقدم" خالد الداعوق: "ان محاولات بعض الجهات العربية التشويش على الفضائيات اللبنانية ليس ضربا للحريات فحسب، انما ايضا يطاول التحرك الشعبي الذي يطالب بتغيير الأنظمة البالية في عدد من الدول العربية والتعمية عن الحقيقة".

● رئيس "مجموعة الساحل الطبية" فادي علامة: "ما يتعرض له الاعلام اللبناني من قبل النظام الليبي هو لاسكات حناجر ابناء امتنا. وما يقوم به الشعب الليبي يشكل نقطة انطلاق نحو الحرية الحقيقية والانتصار".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"